على شاكر، وإن كنت تريد المال، فسل منه ما شئت، فترك حتّـَى كان الغد، ثمّـَ قال له: «ما عندك يا ثمامة؟» فقال ما قلت لك: إن تنعم تنعم على شاكر، فتركه حتّـَى كان بعد الغد، فقال: ما عندك يا ثمامة؟ فقال: عندي ما قلت لك، فقال: «أطلقوا ثمامة»، فانطلق إلى نخل قريب من المسجد، فاغتسل، ثمّـَ دخل المسجد، فقال: أشهد أن لا إله إلاّـَ ا، وأشهد أن محمّـداً رسول ا. يا محمّـد، وا، ما كان على الأرض وجهٌ أبغض إليّ من وجهك، فقد أصبح وجهك أحبّـَ الوجوه إليّ، وا، ما كان من دين أبغض إليّ من دينك، فأصبح دينك أحبّـَ الدين إليّ. وا، ما كان من بلد أبغض إليّ من بلدك، فأصبح بلدك أحبّـَ البلاد إليّ وإنّـَ خيلك أخذتني، وأنا أُريد العمرة، فماذا ترى؟ فبشّـره رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) وأمره أن يعتمر، فلمّـَا قدم مكّـَة، قال له قائل: صبوت؟ قال: لا وا، ولكن أسلمت مع محمّـد رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم)، ولا وا لا يأتيكم من اليمامة حبة حنطة حتّـَى يأذن فيها النبيّ (صلى ا عليه وآله وسلم) [41]. 1890 ـ أبو هريرة: قال: شهدنا مع رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) خيبر، فقال لرجل ممّـَن يدّـَعي الإسلام: «هذا من أهل النار»، فلمّـَا حضر القتال قاتل الرجل قتالاً شديداً، فأصابته جراحةٌ فقيل: يا رسول ا، الذي قلت: إنّـَه من أهل النار، فإنّـَه قاتل اليوم قتالاً شديداً، وقد مات، فقال النبيّ (صلى ا عليه وآله وسلم): «إلى النار». قال: فكاد بعض الناس أن يرتاب، فبينما هم على ذلك إذ قيل: إنّـَه لم يمت ولكن به جراحاً شديداً، فلمّـَا كان من الليل لم يصبر على الجراح، فقتل نفسه، فأخبر النبيّ (صلى ا عليه وآله وسلم) بذلك، فقال: ا أكبر، أشهد أنّـِي عبدا ورسوله. ثمّـَ أمر بلالاً، فنادى في الناس: «إنّـَه لا يدخل الجنّـَة إلاّـَ نفس مسلمة، وإنّـَ ا ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر»[42]. 1891 ـ ابن عبّـاس رضي ا عنهما قال: كان النبيّ (صلى ا عليه وآله وسلم) إذا قام من الليل يتهجّـد، قال: «اللـّـَهمّـَ، لك الحمد أنت قيّـِم السماوات والأرض ومن فيهنّـَ، ولك الحمد، لك ملك